

Distr.: General
27 July 2016
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والسبعون
البند ١٩ من جدول الأعمال المؤقت*
التنمية المستدامة

تنفيذ اليوم العالمي للأحياء البرية

مذكرة من الأمين العام

يحيل الأمين العام، وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٠٥/٦٨، التقرير الذي أعدته أمانة اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض.

* A/71/150.



الرجاء إعادة استعمال الورق

100816 080816 16-13010 (A)



أولا - معلومات أساسية

١ - تواجه الأحياء البرية في العالم، سواء كانت معروفة أو غير معروفة، تهديدات وتحديات كثيرة. وأكبر التهديدات للأحياء البرية هي فقدان الموئل، والإفراط في الرعي، والزراعة، وأنماط التنمية غير المستدامة. بيد أن الصيد غير المشروع والاتجار بالأحياء البرية، الذي تقف وراءه جماعات الجريمة المنظمة، يشكل أكبر تهديد مباشر للكثير من الأنواع الرمزية، من بينها الأفال، وحيوانات البنغول (أم قرفة)، وحيوانات وحيد القرن، وأسماك القرش، والنمور، وأنواع الأشجار النفيسة.

٢ - واتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض هي اتفاق دولي بين الحكومات. والهدف منها هو كفالة ألا تهدد التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية بقاء تلك الأنواع. وقد سلّمت الدول الأعضاء في الفقرة ٢٠٣ من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه" (انظر قرار الجمعية العامة ٢٨٨/٦٦، المرفق) باستمرار أهمية الاتفاقية في تعزيز حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام والآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للاتجار غير المشروع بالأحياء البرية:

نسلم بأهمية اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، وهي اتفاق دولي يمثل نقطة التقاء بين التجارة والبيئة والتنمية، ويعزز حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه بصورة مستدامة؛ ومن شأنه أن يساهم في تحقيق منافع ملموسة للسكان المحليين؛ ويكفل عدم تداول أي أنواع مهددة بالانقراض في التجارة الدولية. ونحن مدركون للآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الناجمة عن الاتجار غير المشروع بالأحياء البرية، حيث يلزم اتخاذ إجراءات حازمة ومعززة على جانبي العرض والطلب على السواء. وفي هذا الصدد، نؤكد أهمية التعاون الدولي الفعال على نطاقات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والمنظمات الدولية ذات الصلة. ونؤكد كذلك أهمية وضع قوائم أنواع الأحياء استنادا إلى معايير متفق عليها.

٣ - وقد اعتمد مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، في اجتماعه السادس عشر الذي عُقد في بانكوك في عام ٢٠١٣، بالإجماع القرار 16.1 Conf. وفي ذلك القرار، أعلن مؤتمر الأطراف ٣ آذار/مارس، وهو يوم التوقيع على الاتفاقية في عام ١٩٧٣، يوما عالميا للأحياء البرية. وفي القرار نفسه، دعا مؤتمر الأطراف الجمعية العامة إلى النظر في إعلان يوم ٣ آذار/مارس يوما عالميا للأحياء البرية.

٤ - واعتمدت الجمعية العامة، في دورتها الثامنة والستين، القرار ٢٠٥/٦٨، الذي أعلنت فيه يوم ٣ آذار/مارس اليوم العالمي للأحياء البرية. وطلبت الجمعية، في القرار، إلى أمانة الاتفاقية أن تيسر، بالتعاون مع المؤسسات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، تنفيذ اليوم العالمي للأحياء البرية، وهو ما قامت به أمانة الاتفاقية في الاحتفالات السنوية الثلاثة بهذا اليوم التي حدثت حتى الآن، وذلك في حدود مواردها المالية المتاحة.

ثانيا - الاحتفال باليوم العالمي للأحياء البرية في الأعوام ٢٠١٤ و ٢٠١٥ و ٢٠١٦

اليوم الافتتاحي العالمي للأحياء البرية عام ٢٠١٤

٥ - أصدرت أمانة الاتفاقية، تحضيراً لإطلاق اليوم الافتتاحي العالمي للأحياء البرية في عام ٢٠١٤، تكليفاً لمصمم رسوم بتصميم شعار مخصص لليوم العالمي للأحياء البرية. تُرجم لاحقاً إلى اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة (انظر مرفق هذا التقرير). ويُستخدم الشعار لوسم المبادرات المضطلع بها للاحتفال باليوم العالمي للأحياء البرية وللمساعدة على إلهام الاحتفالات بذلك اليوم على نطاق العالم.

٦ - وأنشأت أمانة الاتفاقية موقعاً شبكياً مخصصاً لليوم العالمي للأحياء البرية للتوعية باليوم وتوفير جميع ما يتصل بالموضوع من معلومات أساسية ومواد توعية وبيانات رسمية وروابط ومعلومات ذات صلة من الشركاء. وأنشأت الأمانة أيضاً قنوات مخصصة لليوم على منابر وسائط التواصل الاجتماعي لكي تبلغ الاحتفالات أقصى مدى للإلمام بها. وإضافة إلى ذلك، أعدت أمانة الاتفاقية كتيباً للاحتفال باليوم الافتتاحي العالمي للأحياء البرية.

٧ - وقد أطلق الأمين العام للأمم المتحدة اليوم الافتتاحي العالمي للأحياء البرية في مكتب الأمم المتحدة في جنيف في ٣ آذار/مارس ٢٠١٤. وحضر هذه المناسبة: ديديه بوركهالتر، الذي كان وقتئذ رئيس الاتحاد السويسري؛ وهوغو سواير، الذي كان وقتئذ وزير الدولة بوزارة الخارجية والكومنولث في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية؛ وثاني ثونغفاكدي، الممثل الدائم لتايلند لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ وجون إ. سكانلون، أمين عام اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض؛ ويان آرثوس - برتراند، رئيس "مؤسسة الكوكب الصالح". وأقيم في نفس المكان معرض صور فوتوغرافية لمصورين فوتوغرافيين مشهورين تزامناً مع إطلاق اليوم العالمي للأحياء البرية.

٨ - وسلط أمين عام الأمم المتحدة، في رسالته بمناسبة اليوم العالمي للأحياء البرية، الضوء على الآثار البيئية والاقتصادية والاجتماعية للجريمة المتعلقة بالأحياء البرية، وحث جميع قطاعات المجتمع على إنهاء الاتجار غير المشروع بالأحياء البرية والالتزام بالاتجار بالنباتات والحيوانات البرية واستخدامها على نحو مستدام ومنصف. وأصدر أمين عام الاتفاقية وآخرون كثيرون بياناً قصيراً مسجلاً بالفيديو بمناسبة ذلك اليوم أيضاً.

٩ - وتلقت الأمانة أكثر من ٥٠ رسالة تأييد من مؤسسات تابعة للأمم المتحدة، ومنظمات حكومية دولية أخرى، واتفاقات بيئية متعددة الأطراف، ومنظمات غير حكومية، ومشاهير، نُشرت كلها على الموقع الشبكي لليوم العالمي للأحياء البرية.

١٠ - ونظمت البعثتان الدائمتان لألمانيا وتايلند لدى مكتب الأمم المتحدة في نيويورك حدثاً جانبياً بمناسبة اليوم العالمي للأحياء البرية في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، أرسل أمين عام الاتفاقية رسالة بالفيديو موجهة إليه.

١١ - وتبنت بلدان وتبنى أشخاص في مختلف أنحاء العالم اليوم العالمي للأحياء البرية بأشكال شتى، فاقت جميع التوقعات، لا سيما وأن المدة التي كانت متاحة للإعداد للاحتفال باليوم بعد اعتماد قرار الجمعية العامة الذي أعلن يوم ٣ آذار/مارس اليوم العالمي للأحياء البرية لم تكن تتجاوز الشهرين. وقد شملت الاحتفالات إقامة عروض فنية، وعقد ندوة بشأن حفظ الأحياء البرية، وبرنامجاً تلفزيونياً حوارياً، وعرضاً في الشوارع، وإصدار طوابع بريد، وإقامة حفل موسيقي مفتوح للجميع، وإقامة مباريات في الرسم بالألوان الزيتية، ومسابقة في الوعي بالأحياء البرية، وإطلاق سراح حيوانات أسيرة لتعود إلى البرية، وتعيين سفراء للأحياء البرية، وإطلاق حملة جديدة لمكافحة الاتجار بالأحياء البرية.

اليوم العالمي للأحياء البرية ٢٠١٥

١٢ - في الاجتماع الخامس والستين للجنة الدائمة لأمانة الاتفاقية، وبناء على طلب الأمانة، أنشئ فريق عامل لليوم العالمي للأحياء البرية من أجل تحديد أفكار بشأن أفضل سبل الاحتفال بالطبعات المستقبلية من اليوم وتجميعها وصوغها، وذلك من أجل إشراك أطراف الاتفاقية ومراقبيها إشراكاً نشطاً في العملية.

١٣ - وأعضاء الفريق العامل هم: أوغندا، وإيطاليا، والبحرين، والبرتغال، والبرازيل، وبوتسوانا (رئيساً)، وبيرو، وتايلند، وجنوب أفريقيا، وغيانا، والكاميرون، وكوت ديفوار، والكويت، والولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك اتفاقية الأنواع المهاجرة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والصندوق الدولي للرفق

بالحيوان، وشبكة بقاء الأنواع، وبرنامج تحليل السجلات التجارية للاتجار بالحيوانات والنباتات، وجمعية الحفاظ على الأحياء البرية. وانضم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمنظمة العالمية للسياحة، إلى الفريق العامل لاحقاً. وتشكر أمانة الاتفاقية الفريق العامل وجميع أعضائه لما قدموه من دعم.

١٤ - وللاحتفال الثاني باليوم العالمي للأحياء البرية، كان الموضوع الذي عُرض بالتشاور مع الفريق العامل هو: "آن أوان الجدية بشأن الجريمة المتعلقة بالأحياء البرية". وإضافة إلى ذلك، اتفق الفريق العامل أيضاً على اعتماد الشعار الذي أُعد من أجل اليوم العالمي للأحياء البرية في عام ٢٠١٤ كشعار رسمي للاحتفال باليوم في عام ٢٠١٥.

١٥ - وأبرز أمين عام الأمم المتحدة، في بيانه الموجه بمناسبة اليوم العالمي للأحياء البرية، أن: التجارة غير المشروعة بالأحياء البرية تقوض سيادة القانون وتهدد الأمن القومي؛ وتؤدي إلى تدهور النظم الإيكولوجية، وتشكل عقبة رئيسية أمام الجهود التي تبذلها المجتمعات الريفية والشعوب الأصلية التي تسعى إلى إدارة مواردها الطبيعية على نحو مستدام. ومكافحة هذه الجريمة ليست ضرورية للجهود الرامية إلى الحفاظ وللتنمية المستدامة فحسب، بل ستسهم في تحقيق السلام والأمن في المناطق التي تشهد اضطرابات حيث تؤجج هذه الأنشطة غير المشروعة النزاعات.

وأصدر أيضاً أمين عام الاتفاقية وكثيرون غيره بياناً قصيراً مسجلاً بالفيديو بمناسبة اليوم. واستضاف رئيس الجمعية العامة دورة تذكارية استثنائية بمناسبة اليوم العالمي للأحياء البرية في مقر الأمم المتحدة في ٤ آذار/مارس، بحثت فيها الدول الأعضاء والمجتمع العالمي التحديات الماثلة أمام تصعيد الجهود الدولية الرامية إلى مكافحة الجريمة المتعلقة بالأحياء البرية على نطاق عالمي والفرص المتاحة للقيام بذلك. وكان رئيس الجمعية العامة وقتئذ وتشيلسي كلينتون، نائبة الأمين العام، وناديا هوتاغالونغ، الممثلة، وأمين عام الاتفاقية أعضاء في فريق النقاش.

١٦ - وقد حضر أكثر من ١٠٠ من ممثلي الدول الأعضاء والمنظمات الإنمائية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، ووسائل الإعلام، مناسبة نُظمت في حديقة حيوانات السنترال بارك، بنيويورك. وتضمنت المناسبة بيانات أدلى بها متكلمون رفيعو المستوى وحلقة نقاش مدارة. وأدلى بملاحظات ترحيبية كل من نيك سيخران، مدير التنمية المستدامة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وكريستيان سامبر، رئيس جمعية الحفاظ على الأحياء البرية والمسؤول التنفيذي الأول فيها. وأدلت بملاحظات مشتركة ماريان بيبالو، التي كانت وقتئذ القائمة بأعمال البعثة الدائمة لألمانيا لدى الأمم المتحدة؛ وتشايابان بامبرونغفونغ، الذي كان وقتئذ القائم بأعمال بعثة تايلند الدائمة لدى الأمم المتحدة. وأدلى بملاحظات افتتاحية أيضاً أويون

سانجاسورين، أمين عام الاتفاقية الذي كان وقتئذ رئيس جمعية الأمم المتحدة للبيئة. واستكشفت حلقة النقاش الصلات بين التجارة غير المشروعة بالأحياء البرية، والجريمة، والتنمية المستدامة. وقدم كارمينو فيلا، المفوض الأوروبي للبيئة والشؤون البحرية ومصائد الأسماك، بيانا مسجلا بالفيديو للاعتراف بأهمية التصدي للجريمة المتعلقة بالأحياء البرية. ودلت عدة إعلانات خدمة عامة على قوة أصوات المشاهير، وسلطت الضوء على الحن التي تتعرض لها الأفيال والقردة العليا وغيرها من الأنواع. وأعربت أمانة الاتفاقية عن تقديرها لجمعية الحفاظ على الأحياء البرية ولجميع الدول الأعضاء والمنظمات لمشاركتها.

١٧ - وقامت أمانة الاتفاقية، بالاشتراك مع شبكة جنيف للبيئة، وجنيف الدولية، ومطار جنيف، ومتحف جنيف للتاريخ الطبيعي، وصحيفة "Le Temps"، وبدعم سخي من الاتحاد السويسري وسفارة الولايات المتحدة الأمريكية، بتنظيم ندوة بمناسبة اليوم العالمي للأحياء البرية ٢٠١٥ موضوعها: "برية ونفيسة: الحفاظ في القرن الحادي والعشرين".

١٨ - وفي ٣ آذار/مارس ٢٠١٥، أصدرت أمانة الاتفاقية والمؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة نشرة صحفية مشتركة بمناسبة اليوم العالمي للأحياء البرية.

١٩ - وقدم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مساهمة سخية بإعداد مجموعة مواد حملة كاملة على وسائل التواصل الاجتماعي للتوعية بنطاق وجسامة الجريمة التي تُرتكب بخصوص الأحياء البرية، وذلك بالتعاون الوثيق مع أمانة الاتفاقية والفريق العامل. وتلك الحملة واصلتها أيضا مؤسسات أخرى تابعة للأمم المتحدة وغير تابعة لها. وكانت الوسائط (hashtags) المستخدمة على وسائل التواصل الاجتماعي هي #SeriousAboutWildlifeCrime و #WorldWildlifeDay و #WildlifeCrime. وحققت الحملة نجاحا كبيرا بحيث بلغ مجموع جمهورها ما يناهز ١٩٠ مليون شخص.

٢٠ - وساعد الاحتفال باليوم العالمي للأحياء البرية ٢٠١٥ في مختلف أنحاء العالم في إطار موضوع "آن أوان الجدلية بشأن الجريمة المتعلقة بالأحياء البرية" على زيادة تمهيد السبيل لاعتماد قرار الجمعية العامة ٣١٤/٦٩ بشأن معالجة الاتجار غير المشروع بالأحياء البرية، الذي رحبت فيه الجمعية العامة بالاحتفال الدولي باليوم.

اليوم العالمي للأحياء البرية ٢٠١٦

٢١ - احتُفل باليوم العالمي الثالث للأحياء البرية في إطار موضوع "مستقبل الأحياء البرية بين أيدينا"، وموضوع فرعي هو "مستقبل الأفيال بين أيدينا". واختير هذان الموضوعان مرة أخرى بالتشاور مع الفريق العامل، وعزز الصلة التي لا تنفصم بين الأحياء البرية والبشر

والتنمية المستدامة. ونقل هذان الموضوعان رسالة مفادها أن البشر يملكون مستقبل جميع الأحياء البرية بين أيديهم وأن عدم اتخاذ إجراءات الآن ستكون له عواقب فورية، ومدمرة في بعض الأحيان، بالنسبة لأنواع الحيوانات والنباتات. ويسلم الموضوع الفرعي بالتحديات الجسيمة التي تواجه الأفيال الأفريقية والآسيوية.

٢٢ - وأنشأت أمانة الاتفاقية، بالتعاون مع مصمم جرى استقدامه من خلال برنامج متطوعي الأمم المتحدة، موقعا شبكيا جديدا لليوم العالمي للأحياء البرية له وصلة بينية قوية وجذابة وذا مضمون ثري. ويعرض الموقع الشبكي مقترحات للجمهور العام بشأن سُبل المشاركة ودعم الاحتفال باليوم، ويوفر طريقة سهلة الاستعمال تسجل بها البلدان والمنظمات والأفراد المناسبات على الإنترنت. وهو يوفر أيضا مواد شتى، من بينها ملصقات وشعارات وبطاقات إعلان عام وأشرطة فيديو قصيرة قوية (إعلانات خدمة عامة) ومجموعات أدوات للتواصل الاجتماعي من أجل استخدامها في احتفالاتهم.

٢٣ - وبدأت أمانة الاتفاقية في عام ٢٠١٦، مع استمرارها في تنظيم مناسبات رفيعة المستوى، تركيزا أكبر على زيادة تعبئة البلدان والأشخاص في مختلف أنحاء العالم كي يتبنوا اليوم العالمي للأحياء البرية ويحتفلوا به على المستوى الوطني، من خلال تقديم يد المساعدة إلى بلدان محددة وتنظيم أنشطة متنوعة وتشاركية للوصول إلى جمهور أوسع نطاقا.

٢٤ - وسُجلت مناسبات في ٨٠ بلدا على الموقع الشبكي لليوم العالمي للأحياء البرية، تراوحت من محاضرة بشأن الحفاظ على الأحياء البرية في مدرسة المودة الابتدائية القريبة من حديقة البراكين الوطنية في رواندا، إلى مناسبة رفيعة المستوى أقيمت في وزارة الخارجية في واشنطن العاصمة. وحدثت زيارة كبيرة في عدد المناسبات منذ عام ٢٠١٥، مما يعكس مدى سرعة تبني المجتمع الدولي لذلك اليوم.

٢٥ - واشترك أكثر من ١٦٠ فيلما قويا في المهرجان السينمائي الدولي للأفيال، الذي نظّمته أمانة الاتفاقية بالاشتراك مع مهرجان جاكسون هول السينمائي للأحياء البرية في إطار الاحتفالات باليوم العلمي للأحياء البرية. وأُعلن الفائزون في سبع فئات في ٣ آذار/مارس ٢٠١٦ في المقر. وقد أبرز المهرجان السينمائي إلى حد كبير الدعوات العالمية إلى وقف صيد الأفيال غير المشروع والاتجار غير المشروع بعاج الأفيال.

٢٦ - وقُدّم أكثر من ٣٢٠ ملصقا ملهما إلى مسابقة تصميم ملصق اليوم العالمي للأحياء البرية، التي نظّمتها أمانة الاتفاقية بالاشتراك مع إدارة الشؤون البيئية بجنوب أفريقيا، التي تولت رعاية المسابقة. وسيُمنح الفائزون الثلاثة بطاقات سفر بالطائرة إلى جوهانسبرغ،

جنوب أفريقيا، لحضور الاجتماع السابع عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.

٢٧ - وحقت جملة وسائط التواصل الاجتماعي نجاحا كبيرا. فالوسمات: #Wordwildlifeday و #WWD2016 و #InOurHands باللغة الإنكليزية أسفرت وحدها عن ٦٦٧ مليون انطباع في ٤ أيام فقط، مما يمثل زيادة تقارب ٣٠٠ في المائة مقارنة بالسنة السابقة. وفي حين تولى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة قيادة حملة وسائط التواصل الاجتماعي في عام ٢٠١٥، فإن فريق التواصل الاجتماعي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة تولى قيادة الحملة في عام ٢٠١٦، وقدم دعما سخيا، وفعلت ذلك أيضا مؤسسات أخرى تابعة لمنظومة الأمم المتحدة وكيانات أخرى في الترويج للاحتفال باليوم العالمي للأحياء البرية على المنابر الخاصة بها.

٢٨ - واجتمع في لاهاي، هولندا، ممثلو حكومات، ومؤسسات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة، ومنظمات حكومية دولية أخرى، والمجتمع المدني، وجماعات مجتمعية، وغيرهم لمعالجة التحدي العالمي الذي تمثله الجريمة المتعلقة بالأحياء البرية في مؤتمر دولي استضافته حكومة هولندا بشأن موضوع "انقذوا الأحياء البرية: تصرفوا الآن وإلا انتهى الأمر". وقد ألقى أمين عام الاتفاقية كلمة رئيسية في هذه المناسبة.

٢٩ - وإضافة إلى ذلك، شهد اليوم العالمي للأحياء البرية ٢٠١٦ إطلاق الاتحاد الأوروبي خطة عمله الجديدة لمكافحة التجارة غير المشروعة بالأحياء البرية، وتعهدت شركات كبرى بقمع الاتجار بالأحياء البرية.

٣٠ - وفي ٣٠ آذار/مارس، قدمت أمانة الاتفاقية أحدث معلومات مستكملة، عن طريق نشرة صحفية، عن اتجاهاات قتل الأفيال غير المشروع في عام ٢٠١٥. ووفقا لبيانات من منظمة رصد قتل الأفيال غير المشروع، ظلت مستويات الصيد غير المشروع تمثل خطرا مباشرا على بقاء الأفيال الأفريقية، بحيث أظهرت الاتجاهاات العامة للصيد غير المشروع في عام ٢٠١٥ أن أعداد الأفيال على نطاق أفريقيا ما زالت آخذة في الانخفاض.

٣١ - وقد بلغ الاحتفال باليوم العالمي للأحياء البرية ذروته في مقر الأمم المتحدة، حيث تجمع أكثر من ٤٠٠ مشارك يمثلون حكومات ومؤسسات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة ومنظمات حكومية دولية أخرى، والمجتمع المدني، ومنتجي أفلام عن الأحياء البرية، ومشاهير للاحتفال باليوم ولمعالجة شتى التحديات التي تواجه الأحياء البرية والبشر على السواء في سياق التنمية المستدامة الأوسع نطاقا. وخلال المناسبة، أعلنت وكالة أمين عام الأمم المتحدة للاتصالات والإعلام بأمانة الأمم المتحدة قرب إطلاق حملة "توحيد أداء الأمم المتحدة"

بشأن التجارة غير المشروعة بالأحياء البرية. ويسرّ أمين عام الاتفاقية جلسة حلقة نقاش رفيعة المستوى، ضمت ممثلين من البعثة الدائمة لألمانيا لدى الأمم المتحدة، ودائرة الأسماك والأحياء البرية بالولايات المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وجمعية الحفاظ على الأحياء البرية، والصندوق العالمي للأحياء البرية، وتضمنت أيضا تفاعلا مع أشخاص من الجمهور، من بينهم جيزيل بوندشين سفيرة الخير التي تعمل لحساب برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وكريستين ديفيز الممثلة المعروفة والداعية للحفاظ على الأحياء البرية. وقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدور ريادي في تنظيم المناسبة.

٣٢ - وحذر أمين عام الأمم المتحدة، في رسالته بمناسبة اليوم العالمي للأحياء البرية ٢٠١٦، من أن الوقت ينفد فيما يتعلق بإنقاذ بعض أكثر الأنواع الموجودة في العالم اتساما بالطابع الرمزي وأن من اللازم قيام الجهات الفاعلة الرئيسية في جميع القارات وعبر القطاعات بما هو أكثر بكثير لمكافحة الصيد غير المشروع والتصدي لكل من الطلب على منتجات الأحياء البرية غير المشروعة وعرضها. وأصدر أمين عام الاتفاقية وكثيرون غيره بياناً قصيرا مسجلا بالفيديو.

ثالثا - أثر اليوم العالمي للأحياء البرية

التوعية العامة

٣٣ - سارعت بلدان، ومؤسسات تابعة للأمم المتحدة، وأشخاص في جميع أرجاء العالم، إلى تبني اليوم العالمي للأحياء البرية، بوصفه يوما دوليا جديدا مدرجا على تقويم الأمم المتحدة. واستغلت حكومات، ومنظمات دولية ووطنية معنية بالحفاظ على الأحياء البرية هذه الفرصة الفريدة للتوعية بالحفاظ على الأحياء البرية في أوساط الجمهور العام. وأوجدت أثرا هائلا على الناس في جميع أنحاء العالم تلك الأشكال المختلفة التي احتفل بها باليوم العالمي، والتي تضمنت عروضاً فنية بشأن الأحياء البرية، وندوة عن الحفاظ على الأحياء البرية، وبرنامجاً تليفزيونياً حوارياً، وعرضا في الشوارع، وإصدار طوابع بريد، وحفلا موسيقيا مفتوحا للجميع، ومسابقات في الرسم بالألوان الزيتية، ومسابقات في الوعي بالأحياء البرية، وإطلاق سراح حيوانات أسيرة لتعود إلى البرية، وتعيين سفراء للأحياء البرية، وشن حملة جديدة بشأن الأحياء البرية، ومهرجانات سينمائية، ومسابقات في الملصقات.

٣٤ - وفي هذا الصدد، تمثل أنشطة الصين مثالا جديدا على الاجتماعات الوطنية التي حققت نجاحا كبيرا. فالصين، بوصفها أكثر بلدان العالم ازدحاما بالسكان وبلدا يتسم بتنوع هائل، وبما لديها من ثقافة وتقاليد فريدة، تواجه أيضا تحديات كثيرة في الحفاظ على الأحياء

البرية. وقد انضمت حكومة الصين إلى المجتمع العالمي للاحتفال باليوم العالمي للأحياء البرية منذ عام ٢٠١٤ وكانت الاحتفالات على نطاق البلد ومؤثرة. ومنذ عام ٢٠١٤ دعت الإدارة الحكومية للغابات، وهيئة الإدارة المعنية بالاتفاقية، والرابطة الصينية للحفاظ على الأحياء البرية، سويا، كل مقاطعة إلى الاحتفال باليوم، واستجابت جميع المقاطعات على نحو إيجابي كل عام. وفي عام ٢٠١٦ احتُفل باليوم في ٣١ من المقاطعات والمناطق المستقلة ذاتيا والبلديات في الصين. وجرى تنفيذ أنشطة للتوعية العامة على نطاق البلد بطرق كثيرة من بينها الندوات، والحفلات الموسيقية المكشوفة، والإعلان على لافتات في الشوارع، والتلفزيون، والإذاعة، والإنترنت.

٣٥ - وفي عصر الإنترنت أصبح الآن اليوم العالمي للأحياء البرية ظاهرة من ظواهر وسائط التواصل الاجتماعي. وتلك الوسائط توفر السبيل الأنجع والأجدي تكلفة لإيصال المواضيع والرسائل المتعلقة باليوم. وينضم ملايين من الأشخاص إلى حملة وسائط التواصل الاجتماعي كل عام. فمؤسسات تابعة للأمم المتحدة، وحكومات وطنية، ومنظمات دولية ووطنية معنية بالحفاظ على الأحياء البرية، ومؤسسات إعلامية، وشخصيات شهيرة في مجال الرياضة وصناعة الترفيه تنضم جميعها إلى حملة وسائل التواصل الاجتماعي وتدعمها. وجرى تبادل إعلان خدمة عامة واحد، أعده مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، بشأن الجريمة المتعلقة بالأحياء البرية بمناسبة اليوم العالمي للأحياء البرية ٢٠١٦ آلاف المرات في يوم واحد.

٣٦ - واليوم العالمي للأحياء البرية يصبح بسرعة أكبر مناسبة سنوية بخصوص الأحياء البرية على المستوى العالمي. ولأن جيل الشباب يمثل المستقبل، تُبذل الآن جهود لتشجيع جميع البلدان في جميع أنحاء العالم على جعل الاحتفال باليوم مناسبة سنوية في جميع المدارس والجامعات.

فرصة جديدة للحوار والشراكة والتعاون

٣٧ - يثير اليوم العالمي للأحياء البرية مناقشات عن التحديات التي تواجه الأحياء البرية والتدابير الملموسة التي ينبغي أن تتخذها الحكومات ويتخذها المواطنون لحماية الأحياء البرية واستخدامها استخداما مستداما. وتقام شراكات جديدة وأواصر تعاون جديدة بشأن اليوم فيما بين البلدان والمنظمات.

استنفار الإرادة السياسية والإجراءات الملموسة

٣٨ - أوجد موضوع اليوم العالمي للأحياء البرية ٢٠١٥ قدرا كبيرا من الوعي بأن الصيد غير المشروع لبعض الأنواع الأكثر اتساما بالطابع الرمزي في العالم والاتجار بتلك الأنواع كثيرا ما تكون وراءهما جماعات إجرامية منظمة عبر وطنية، بحيث تصل القيمة السنوية لعائدات تلك الجريمة إلى ٢٠ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة سنويا مما يجعلها من بين جرائم عبر وطنية خطيرة أخرى من قبيل الاتجار بالأشخاص والأسلحة. وهذا الموضوع والمناسبة الرفيعة المستوى التي أقيمت في المقر قد ساعدت على تمهيد الطريق لاعتماد الجمعية العامة في ٣٠ تموز/ يولييه ٢٠١٥ قرارها التاريخي ٣١٤/٦٩، بشأن التصدي للاتجار غير المشروع بالأحياء البرية.

٣٩ - وللاستفادة من أثر اليوم العالمي للأحياء البرية، شنت حكومات ومنظمات معنية بالحفاظ على الأحياء البرية حملات للحفاظ على تلك الأحياء وأقامت أحداثا هامة بمناسبة اليوم. فعلى سبيل المثال، شنت ملاوي أول حملة بارزة تتناول الجريمة المتعلقة بالأحياء البرية بمناسبة اليوم العالمي للأحياء البرية ٢٠١٦ في لاهاي.

رابعا - خاتمة

٤٠ - لقي إعلان الجمعية العامة اليوم العالمي للأحياء البرية يوما دوليا للأمم المتحدة ترحيبا من جانب حكومات العالم ودوائر الحفاظ على الأحياء البرية. ففي غضون مدة لم تتجاوز الثلاث سنوات، أصبح هذا اليوم بسرعة أهم مناسبة سنوية في مجال الحفاظ على الأحياء البرية على الصعيد العالمي. وعلاوة على ذلك، يجرى تنفيذ مناسبات دولية وإقليمية ووطنية كثيرة لتتزامن مع اليوم. وقد أظهرت المناسبات العديدة التي أقيمت على نطاق العالم والعدد الكبير من الأشخاص المشاركين فيها أن إعلان اليوم قد جاء في أوانه تماما، إن لم يكن قد تأخر كثيرا، وأنه لقي ترحيبا حارا في جميع أنحاء العالم.

٤١ - ويسهم اليوم العالمي للأحياء البرية إسهاما كبيرا في تعزيز الوعي العام بالحفاظ على الأحياء البرية، وإتاحة الفرص لمناقشة القضايا المتعلقة بالأحياء البرية. وهو يساعد أيضا على إقامة شراكات جديدة وأواصر تعاون جديدة، فضلا عن استنفار الإدارة السياسية لحماية الأحياء البرية.

المرفق

شعار اليوم العالمي للأحياء البرية

باللغة العربية

اليوم العالمي
للأحياء البرية
٣ آذار/مارس



باللغة الفرنسية



**JOURNÉE MONDIALE
DE LA VIE SAUVAGE**
3 MARS

باللغة الصينية



**世界野生
动植物日**
3月3日

باللغة الروسية



**ВСЕМИРНЫЙ ДЕНЬ
ДИКОЙ ПРИРОДЫ**
3 МАРТА

باللغة الإنكليزية



**WORLD
WILDLIFE DAY**
3 MARCH

باللغة الإسبانية



**DÍA MUNDIAL
DE LA VIDA SILVESTRE**
3 MARZO